

الحوار الفعال وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة بغداد

أ.م.د. زهره ماهودمسلم

الباحثة منى اياد

هاشم

الملخص

تزداد حاجة شبابنا الى الحوار الفعال في وقتنا الحاضر وذلك بسبب طبيعة العصر الذي يعيشه، اذ كثرت فيه مخاطر الغزو الفكري والثقافي. فضلاً عن ذلك تتأكد الحاجة الى الحوار بين افراد المجتمع لمواجهة كثير من قضايا المجتمع المعاصر في الميادين المختلفة سياسياً واجتماعياً واقتصادياً وثقافياً ودينياً. ان غياب الحوار الفعال او رفضه يترتب عليه العديد من السلبيات كالعزلة الاجتماعية والحضارية والانقلاب والجمود وتجاهل القدرات العقلية لدى البعض وانعدامها لدى البعض الاخر وتراجع اهمية الحوار الفعال في كونه اهم اسس الحياة الاجتماعية وضرورة من ضرورتها فهو احدى وسائل الفرد للتعبير عن حاجاته ورغباته وميوله واحاسيسه، فضلاً عن ذلك فان الحوار الفعال وسيلة الفرد لتنمية افكاره وتجاريه وتهيتها للعطاء.

ويهدف هذا البحث الى ما يأتي:-

١. معرفة الحوار الفعال لدى طلبة جامعة بغداد .

٢. الموازنة في الحوار الفعال وفقاً للمتغيرات الاتية:-

أ-النوع(ذكور-اناث)

ب-التخصص(علمي انساني)

ج- المرحلة(الثاني-الرابع)

وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس(الحوار الفعال), وبع التأكيد من صدقه وثباته والقوة التمييزية لفقراته طبق على عينة بلغت (٥٠٠) طالباً وطالبة جامعية تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتساوي وبواقع (٨) كليات موزعة بواقع اربع كليات علمية واربع كليات انسانية ولكلا النوعين (ذكور و اناث) ولكلا المرحلتين (الثاني والرابع) من جامعة بغداد. وبعد معالجة البيانات احصائياً بأستخدام الاختبار التائي لعينة واحده, والاختبار التائي لعينتين مستقلتين, ومعامل ارتباط بيرسون, وتوصل هذا البحث الى النتائج الاتية:-

١. ان عينة البحث من طلبة جامعة بغداد لديهم حواراً فعالاً.

٢. ان عينة البحث من طلبة جامعة بغداد وتبعاً للمتغيرات (النوع والتخصص والمرحلة) لديهم حواراً فعالاً. وفي ضوء النتائج التي توصل اليها هذا البحث تقدمت الباحثة بعدد من التوصيات والمقترحات:

من التوصيات:

١. تحديث المناهج وطرائق التدريس في المرحلة الجامعية من اجل تصميم انشطه وخبرات تشجع على تنمية الحوار الفعال لدى طلبة تلك المرحلة.

٢. استيعاب التغيرات الجديدة في العلم والتكنولوجيا في البرامج الحوارية والتربوية التعليمية.

ومن المقترحات:

١. اجراء دراسات مماثلة لهذا البحث على شرائح اجتماعية ومهنية مختلفة ومراحل دراسية اخرى.

٢. القيام ببناء برنامج لتنمية الحوار الفعال لدى لطلبة في المراحل الدراسية سواء كانت (متوسطة - اعدادية - جامعية).

الفصل الاول

الاطار العام للبحث

مشكلة البحث :-

ان عالمنا اليوم يشهد موجات من الخلافات بين اطراف الحوار مما يؤدي ذلك الى العنف والعدوان والى ممارسة القوة حلاً للخلافات كأستخدام القوة العسكرية ، او الهيمنة الاقتصادية او السياسية ، او الغزو الثقافي والتربوي وتلك شريعة الغالب التي ابتلى بها الفرد بحكم بايولوجيته متناسياً قوة العقل والحكمة والحوار الفعال. (تاج الدين ، ٢٠٠٨ : ١٦١). ان كثيراً من الافراد يعرفون كلمة الحوار وما هو معناها ولكنهم لا يستطيعون تطبيقها في بيوتهم او اثناء ادائهم عملهم او اثناء مشاركتهم بأحدى الجلسات الحوارية ، وذلك بسبب عدم نشر ثقافة الحوار في المجتمع . (الشويعر والصقهان ، ٢٠١٠ : ٤١). وتزداد حاجة شبابنا الى الحوار الفعال في وقتنا الحاضر وذلك بسبب طبيعة العصر الذي نعيشه ، اذ كثرت فيه مخاطر الغزو الفكري والثقافي، وتنوعت فيه سلبيات التقنية والاتصالات حتى اصبحت وسائل الافساد قوية وجذابة، ومؤثر، وانقلبت فيه الموازين واختلطت فيه القيم ومعايير السلوك (فلييمان، ٢٠٠٨ : ٧٥). وتتأكد الحاجة الى الحوار الفعال نظراً لما يقع في حياتنا اليومية من سلبيات ومشاحنات يكمن سببها تخلي اطراف الحوار عن الحوار الفعال ومن المؤكد ان غياب الحوار الفعال بين افراد المجتمع يظهر مدى الخلل في العمل وضعف التماسك بين افراد المجتمع بل ان غياب الحوار الفعال هو انعكاس لضعف البنية العلمية والفكرية في المجتمع . (هنداي ، ٢٠٠٨ : ٩). فضلاً عن ذلك تتأكد الحاجة الى الحوار بين افراد المجتمع لمواجهة كثير من قضايا المجتمع المعاصر في الميادين المختلفة سياسياً واجتماعياً واقتصادياً وثقافياً ودينياً وذلك بسبب التقدم الهائل والعولمة التي يستخدمها العالم اليوم في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات التي تتيح للفرد في اي مكان في العالم ان يشارك في الحوار ومتابعة الاحداث وتبادل الاراء مع الاخرين من خلال وسائل الاتصال الالكترونية والشبكة العالمية للمعلومات والانترنت (هنداي ، ٢٠٠٨ : ٩). ان غياب الحوار الفعال او رفضه يترتب عليه العديد من السلبيات كالعزلة الاجتماعية والحضارية والانقلاب والجمود وتجاهل القدرات الفعلية لدى البعض وانعدامها لدى البعض الاخر (الشخلي ، ١٩٩٣ : ٩٠). ان سبب الخلاف في الحوار هو لجوء البعض الى المناورات والتلاعب بالالفاظ فضلاً عن ذلك عدم القدرة على مواجهة النفس وعدم النضوج وضعف الثقة بالنفس وطغيان المصلحة الشخصية وضعف القدرة على الاصغاء مما يسبب الكثير من سوء الفهم ويجعل ذلك الى تكرار عبارات (لاتقاطعني ، حاول تفهمني ، اسمعني للنهاية ، دعني اكمل حديثي) . (شاكر ، ١٩٩٩ : ٣١). ان كثرة المتطلبات والمشاكل الحياتية وضغوط العمل واعباء الحياة النفسية والاجتماعية فضلاً عن ذلك افتقار الروابط والاتصال والتواصل بين الافراد وتأثر الفرد بالبيئة التي نشأ فيها وعدم قدرته على

التخلص من المواقف المسبقة كل ذلك ادبالي غياب ثقافة الحوار بسبب العنف الموجود في المجتمع والذي يشجع على التمسك بالرأي والتعصب له . (هنداي ، ٢٠٠٨ : ١٩) . ان المجتمع العراقي في وقتنا الحاضر بحاجة الى الحوار الفعال الهادف ليحمي افراده من التصدع والتشتت والانحرافات الفكرية والسلوكية والاضطرابات النفسية اذ ان المجتمع العراقي تعرض الى العديد من الثقافات التي دخلت اليه دون استئذان وهذه الثقافات تنزع من افراد المجتمع كثير من قناعاتهم بقيمهم و اخلاقهم فهي تَفدّ لنا بأشكال متعددة وبأساليب عالية الاعداد وشديدة الجذب ولفت الانظار . (الوائل، ٢٠١٠ : ١٣) .

اهمية البحث

ان الحوار الفعال ضرورة بشرية وهو اعلى سبل التواصل وكرم طرائق الكلام وهو ارقى مناهج التثقيف والتعليم (قيمان ، ٢٠١٠ : ٢) وان نبينا محمد (صلى الله عليه واله وسلم) مثلاً يحتذى به في تحاوره مع اصحابه في جميع القضايا والملمات التي حدثت اثناء بنائه لامتنا الاسلامية (الشويعر والصقهان ، ٢٠١٠ : ١٩) . ان البشرية فتحت عينها على الكون لتبصر اول ماتبصر وتسمع اول ما تسم حواراً فعلاً يدور في السماء بين الخالق وبين الانسان وهو لايزال في صلب ابيه آدم (عليه السلام) (قيمان ، ٢٠١٠ : ١٣) . بقوله تعالى ((واخذ ريك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم علم انفسهم الست بربكم قالوا بلى نشهد ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك ابائنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون)) سورة هود الاية (٦ ، ٧) ، ان الحوار الفعال اهم اسس الحياة الاجتماعية وضرورة من ضرورتها فهو احدى وسائل الفرد للتعبير عن حاجاته ورغباته وميوله واحاسيسه ، فضلاً عن ذلك فان الحوار الفعال وسيلة الفرد لتنمية افكاره وتجارية وتهيتها للعطاء والابداع والمشاركة في حياة متحضرة اذ بطريقة الحوار يتم التواصل مع الافراد الاخرين والتفاعل معهم (شاكر ، ١٩٩٩ : ١٣) . ان للحوار الفعال اهمية كبيرة اذ ان الهدف منه اقامة الحجة ودفع الشبهة والفساد في القول والرأي فهو تعاون بين المتحاورين لمعرفة الحقيقية (بن حميد ، ١٩٩٥ : ٧) . ومن هنا نجد ان الحوار الفعال يعد ظاهرة صحية في المجتمع وركيزه فكرية وثقافية ووسيلة يستطيع الفرد فيها ان يوصل افكاره الى الاخرين بالحجة والبرهان فضلاً عن ذلك يعد الوسيلة الاسلام والاسمى في الدعوة والتواصل مع الاخرين ولكي يكون الحوار فعالاً ويحقق اطرافه الاهداف المرجوه منه يتحتم على اطرافه الالتزام بالمعايير الاخلاقية والاجتماعية والثقافية للسلوك ، وهذا الاجراء لا يتم الا عن طريق تعزيز ثقافة الحوار واسسة لدى افراد المجتمع (المشوفي ، ١٩٩١ : ٢٥) وقد تزايدت اهمية الحوار الفعال في ظل متغيرات العالم العلمية والمعرفية ، اذ اصبحت هناك فجوة دائمة ومستمرة بين ما يمتلكه الفرد من معلومات ومعارف وبين ما توصل اليه العلماء في هذا المجال (الشويعر والصقهان : ٢٠١٠ : ١٧) . فالحوار الفعال حاجه انسانية يتمثل باستخدام اساليب الحوار البناء لاشباع حاجة الفرد الى الاندماج في جماعه معينة والتواصل مع الاخرين ، فالحوار يحقق التوازن بين حاجة الفرد الى الاستقلالية وحاجته الى المشاركة

والتفاعل مع الآخرين (اللبودي، ٢٠٠٣ : ٢١). ولأهمية الحوار الفعال توجد في المتقدمة اقساماً علمية بالجامعات لتعليم فنون والحوار وقواعده وآدابه واصوله (عدس ، ١٩٩٧ : ١٢). وينأثر الحوار الفعال بالعديد من المتغيرات منها التنشئة الاجتماعية اذ ان الطفل في بداية حياته بحاجة الى مساعدة الوالدين لتحقيق مطالب نموه وتكيفه مع مجتمعه (دياب ، ١٩٩٨ : ١١٩). فالتنشئة الاجتماعية بذلك هي العملية التي يتم بها انتقال الثقافة من جيل الى اخر عن طريق الحوار فالحوار هنا كالتنقش يتجذر في النفوس وله اثر دائم على سلوك الفرد (القاضي ، ١٩٩٢ : ٢٦). ويرتبط الحوار الفعال مع متغير اخر وهو الذات اذا اكد فهميم (٢٠٠٧) ان الحوار مع الذات ضرورة حياتيه تساعد على التواصل مع الآخرين فضلاً عن ذلك تتيح للفرد التعرف على جوانب النقص فيها قبل ان يحاور الطرف الاخر (فهميم ، ٢٠٠٧ : ٨٣). فضلاً عن ذلك يرتبط الحوار الفعال بالصحة النفسية اذ اكد عبد النبي (٢٠٠٧) الى ان من يمتلك صحة نفسية يمتلك قدرة على الحوار الفعال مع الآخرين (عبد النبي ، ٢٠٠٧ : ٢٢٥). ويرتبط الحوار الفعال ايضاً بالمؤسسات الاجتماعية والتربوية من خلال ما تقدمه تلك المؤسسات من اساليب وطرائق تسهم في تعزيز ثقافته الحوار ومهاراته لدى المتعلم ، فالحوار الفعال في هذه المؤسسات وسيلة لفهام وانه متنفس للمتعلم للتعبير عما في نفسه من مشاعر وانه يوسع دائره افكاره ويعوده على التفكير المنطقي (الوائل ، ٢٠٠٤ : ٧٨). وهذا ما اكدته دراسة عبد الوهاب (٢٠٠٢) ان الحوار الفعال داخل المؤسسة التعليمية له اهمية نفسية ، اذ ان الحوار الفعال يستأصل من نفوس المتعلمين الخوف وفقدان الثقة والخجل وتعيدهم على الحوار الاجتماعي الفعال (عبد الوهاب ، ٢٠٠٢ : ٢٠٨). وتعد الجامعات من اهم المؤسسات الحضارية التي ينبغي ان تسهم في تعزيز الحوار الفعال لدى الطلبة ، وذلك للدور الذي توليه هذه الجامعات في تطوير المجتمع وتقدمه فهي القناة الرئيسة لانتاج الكوادر المؤهلة علمياً وعملياً لتحقيق التقدم الحضاري والاقتصادي والتكنولوجي ان ماتسعى اليه جامعاتنا هو تنمية الجوانب المعرفية والثقافية والوجدانية والنفسية لدى الطلبة ورفدهم بالمعرفة المتطورة والثقافة المتجددة وبناء وصقل شخصياتهم وفتح المناسبة لتخصصاتهم لتهيئتهم للقيام بدورهم الريادي في المجتمع وخلق كوادر في مجالات العمل المختلف قادرة على تحمل المسؤولية (الصوالحه والعبوشي ، ٢٠١٠ : ١٦٤) ان عملية التعليم في مراحلها المختلفة ولاسيما المرحلة الجامعية تمثل محور البناء والدعم الحقيقي لتطور شخصية الطالب الايجابية ، اذ ان هناك علاقة تبادلية بين سمات الشخصية والحوار الفعال وعملية التعلم والتعليم (صوالحه والعبوشي ، ٢٠١٠ : ١٦٤). ان الشباب في كل امة هم ثروتها ومستقبلها انهم ركيزه كل امة ترنو الى التقدم الحضاري في مجالات الحياة شتى وذلك لان الشباب ثروة بطاقتهم وحيويتهم ونشاطهم وفكرهم وعلمهم وعملهم وكل تلك الخصل انما هي اساس بناء الامة ان هي احسنت استغلال تلك الخصال في البناء ، لذا فان الامم والمجتمعات تبذل كل امكاناتها المادية والبشرية في سبيل العناية بتربية شبابها لانهم املها وعمادها وقوتها في حاضرها ومستقبلها (فليمان ، ٢٠٠٨ : ١٢). وعن طريق ما تقدم نتضح اهمية البحث مما يضيفه من معرفة نظرية وتطبيقية تشكل وحدة متكاملة تمكنا من الفهم الافضل وذلك في

المرحلة الجامعية والتي تعد من المراحل التعليمية المهمة .
تناول مرحله الرشد المبكره وهي مرحلة الشباب والذين يعدون ركيزة كل امة ترنوا الى التقديم الحضاري
في مجال الحياة كافة .

تلبى حاجة العاملين في المؤسسات التعليمية والتربوية بصورة عامة وطلاب الجامعة بصور خاصة في
مجال تعزيز ثقافة الحوار الفعال والسماة الشخصية السوية المرتبطة بها .
وضع نتائج هذه الدراسة بين ايدي الباحثين في علم النفس لتعميق الدراسات المستقبلية في هذا
المجال .

وضع برامج تسهم في تنمية الحوار الفعال وبعض سمات الشخصية الايجابية لدى طلبة جامعة بغداد .
توعية اولياء الامور بأهمية الحوار الفعال وبعض سمات الشخصية الايجابية التي ينبغي تنشئة
ابنائهم عليها لتحقيق الشخصية السوية المتكاملة .

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى ما يأتي :

١- معرفة الحوار الفعال لدى طلبة جامعة بغداد

٢- الموازنة في الحوار الفعال وفقاً للمتغيرات الاتية:-

النوع(ذكور-اناث)

ب-التخصص(علمي انساني)

ج- المرحلة(الثاني-الرابع)

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :-

١-حدود زمانية العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤/الدراسة الصباحية

٢-حدود مكانية /جامعة بغداد

٣-حدود بشرية كلا النوعين (ذكور و اناث) كلا التخصصين(علمي وانساني) كلا المرحلتين(الثاني
والرابع)

المتغير / الحوار الفعال

تحديد المصطلحات

اولاً :- الحوار الفعال

عرف الحوار الفعال بتعريفات عدة منها:-

١-تعريف فرايري ، (١٩٨٠ ، frairy) :- "هو حديث بين طرفين او اكثر في قضية معينة تقوم

على اساس الاخذ والعطاء وتقريب وجهات النظر بين اطراف الحوار" . (فرايري ، ١٩٨٠ : ٩) .

٢-تعريف خليفة ، (٢٠٠٠) :- " هو اسلوب المبادلة ، ويتناول الرأي بالنسبة لموضوع اومسألة

معينة والغرض من اجرائه هو الوصول الى الاجتماع في الاراء " . (خليفة ، ٢٠٠٠ : ١٣) .

٣-تعريف القطب ، (٢٠٠٠) :- " هو تبادل الاراء والافكار حول قضية معينة تهدف عن طريقها الى الوصول الى الحقيقة ، ويتبع في ذلك اداباً معينة ، ويتم بواسطة توافر شروط معينة " .(القطب,٢٠٠٠:١٥).

التعريف النظري :-قامت الباحثة بتبني تعريف فرايري فهو تعريف واضح وشامل اتساقاً مع تبني الباحثة ونظرية فرايري للحوار والفعال .
التعريف الاجرائي :-هو الدرجة التي يحصل عليها طلبة الجامعة عن طريق اجاباتهم على مقياس الحوار الفعال المعد لأغراض هذا البحث .

الفصل الثاني

الاطار النظري و الدراسات السابقة

النظريات التي تناولت الحوار الفعال :-

. نظرية (فرايري) Frairy Theory 1980 :-

جاء (فرايري) Frairy 1980 بالنظرية الحوارية ، اذ اكد فيها ان الفرد عندما يتبين واقعه يدخل في علاقة حوارية مع نفسه و زملائه و العالم الذي يعيش فيه .

وعرف (فرايري) الحوار بانه حديث بين طرفين او اكثر في قضية معينة تقوم على اساس الاخذ و العطاء و تقرب وجهات النظر بين اطراف الحوار. (فرايري ، ١٩٨٠ : ٩٢).

وقد جاء (فرايري) بنوعين من التعليم الحواري النوع الاول هو التعليم البنكي ، و النوع الثاني هو التعليم الحواري ، و يرى ان التعليم البنكي هو نوع من التعليم الاستغلالي الذي لا ينمي قدرة المتعلم على الحوار و الابداع و الابتكار ، وانه تعلم تسلطي يكون المعلم فيه هو الذي يقوم بالعملية الحوارية و هو الذي يمتلك الحقيقة دون غيره و هو تعلم يسير على نمط واحد يعتمد على نقل المعلومات و حفظها دون ما اهتمام بفحصها و تحليلها او التفاعل معها.

(نجيب ، ٢٠٠٥ : ١٥). اما النوع الثاني هو التعليم الحواري فهو ذلك التعليم التواصلي الذي يقوم على اساس الاخذ و العطاء و التفاعل المتبادل بين المعلم و المتعلم ، اذ ان المعلم هنا ليس هو وحده مالكا للحقيقة و المعرفة فهذا التعليم اسلوب للنقد و التحليل و التفكير و ليس فقط نقل المعلومات ، ان المعلم في هذا النوع من التعليم سهل و ميسر للتعليم و ليس ناقلاً له فالحوار يقوم على اساس التواصل بين المرسل و المستقبل ، والحوار هو الذي يقرب المسافات البعيدة وان هذا النوع من التعليم هو الذي يمكن الفرد من فهم و قراءة العالم من حوله ، ويساعده على محاولة تغييره او رفض الواقع ، و اكد (فرايري) ان الحوار الفعال يقوم على عدة اسس وهي كالآتي :-

اولاً :- مادة الحوار :-

اذ اكد (فرايري) ضرورة ان تكون مادة الحوار معلومة الهدف واضحة الملامح فضلاً عن ذلك ينبغي تحليل الموضوع الى مقدمة منطقية و الى نهاية او نتيجة يصل اليها طرفي الحوار ، اذ ان مادة الحوار ينبغي ان تكون بلغة مفهومة بين الطرفين فضلاً عن ذلك ينبغي ان تكون مادة الحوار ضمن المدة الزمنية التي يستحقها فلا يزيد او ينقص (المدهون ، ٢٠٠٥ : ٤٠) فضلاً عن ذلك ينبغي ان تكون مادة الحوار من الواقع و ذلك لتعميق الحوار للوصول لمعرفة المشكلة و وسائل حلها (نجيب ، ٢٠٠٥ : ٤٣). فضلاً عن ذلك ينبغي التدرج في تقديم مادة الحوار ، اذ ان ذلك يحقق من مقاومة الطرف الاخر المخالف لها و يتيح للطرفين الوقوف على نقاط القوة و تبين مواضع الخلل في روية وتواد (ديماس ، ١٩٩٩ : ٢٠٥).

ثانياً :- صفات المحاور الناجح :-

حدد (فرايري) مجموعة من الصفات التي ينبغي ان يتحلى بها المحاور الناجح و هي كالآتي :-

التواضع :- هو تجنب الغرور و التزام الاسلوب المهذب الخالي من كل ما لا يليق كي تكون نتائجه طيبة .

الاحترام المتبادل :- كي يكون الحوار فعالاً لابد ان يسود جوه الاحترام المتبادل بين طرفي الحوار فلا يقلل المحاور من شأن زميله او ينقل الحوار من مجاله الموضوعي الى مجاله الشخصي فيصبح الحوار عقيماً. (الشيخلي ، ٢٠١١ : ٩٨).

الشفافية و الوضوح :- و هي عدم التلميح في عرض الحقائق بما يخدم مصلحة احد الطرفين الا اذا كان التلميح او التروية لاجل مصلحة معينة كأن يكون تنبيهاً الى ورود خطأ ما . (فليمان ، ٢٠٠٨ : ٥٧).

تجنب الاخطاء :- من صفات المحاور الناجح تركيزه على موضوع الحوار و عدم انشغاله في تصيد الزلات و تتبع الاخطاء التي قد تقع اثناء المحاورة (هنداوي ، ٢٠٠٨ : ٤٤).

الصدق و الامانه :- على المحاورين ان يلتزموا بالصدق و الامانة في الطرح و النقاش . (هنداوي ، ٢٠٠٨ : ٤٤).

البدء بنقاط الاتفاق :- من صفات المحاور الناجح هو البدء بما هو متفق عليه تمهيداً لبحث نقاط الاختلاف و ذلك لخلق الائتلاف بين قلوب المحاورين و ذلك لكسب الثقة بين اطراف الحوار و سيادة روح التفاهم. (بن حميد ، ١٩٩٤ : ١٢).

اختيار الزمان و المكان المناسبين :- من صفات المحاور الناجح قدرته على اختيار الزمان و المكان المناسبين و ذلك لكي يخلو فكر الطرفين المحاورين من المشتتات الخارجية و ذلك للوصول الى نتيجة مرضية لها (فليمان ، ٢٠٠٨ : ٥٨).

القدرة على اقفال الحوار :- من صفات المحاور الناجح هو معرفة متى ينتهي الحوار ، فاذا كان الحوار تضيقاً للوقت و تبديداً للجهد عند ذلك يفضل اقفال الحوار بطريقة لبقة و ذكية تشعر الاخرين انه لم ينسحب عجزاً او يترك الحوار هزيمتاً.

الانصات العميق :- و يقصد به تركيز الانتباه على كل ما يقوله الطرف الاخر للحوار من خلال المحافظة على اتصال العينين و هز الرأس و الانتباه الكامل دون الانشغال بكل ما يمكن ان يبدا انتباه اطراف الحوار مثل حركة الاقلام او المفاتيح و الهاتف الجوال . (الشويعر و الصقهان ، ٢٠١٠ : ٣١)

الاحتواء الانساني :- هو اشعار الطرف الاخر بأهميته، و اكد (فرايري) كي يكون الحوار فعالاً لابد من استخدام السمة المشرفة مع من تحاوره و ينبغي ان يكون للمحاور قده حسنه للطرف الاخر من الحوار (الشيخلي ، ٢٠١١ : ٩٧). ان المحاور الناجح هو الذي يستخدم عبارات المدح و الثناء و ذلك لان النفس البشرية بطبيعتها تحب الاطراء (فليمان ، ٢٠٠٨ : ٥٨). و اكد (فرايري) ان على المحاور ان يتعامل مع الطرف الاخر بشيء من المعرفة و الحكمة ، اذ يشد تارة و يرخي تارة اخرى اما اذا اصر كل طرف على رأيه دون تقديم اي تنازلات فان هذا يؤدي الى فشل الحوار . (الشويعر والصفهان، ٢٠١٠ : ٢٨). اذ ان ضبط النفس و عدم الغضب يساعد على التواصل و

التوافق الاجتماعي و تنفيذ اراء الغير و الرد عليها و التركيز على كلام الاخر و معرفة مدلولاته و اكتساب احترام الاخرين الحاضرين للحوار. (الشيخلي ، ١٩٩٣ : ٨٨ - ٨٩). واكد (فرايري) انه لا ينبغي ان تفهم المرورنه هو الضعف او موقف التكبر و التعالي وانما هو الموقف الذي يظهر قوة الضمير و شفافية النزعة الانسانية (ديماس، ١٩٩٩ : ٢٠٥).

الدراسات السابقة

اولاً :- دراسات تناولت الحوار الفعال و علاقته ببعض المتغيرات

أ . دراسة الابراهيم (٢٠٠٥) الاردن

(اثر استراتيجيتي الاكتشاف الموجه و الحوار في التحصيل النحوي و تنمية عمليات العلم لدى طالبات المرحلة الثانوية) .

هدفت هذه الدراسة الى تعرف اثر استراتيجيتي الاكتشاف الموجه و استراتيجية الحوار في تحصيل مادة النحو في تنمية عمليات العلم لدى طالبات المرحلة الثانوية تكونت عينة الدراسة من (٩٣) طالبة تم اختيارهن بالطريقة القصدية و استخدمت الباحثة اداتين هما اختبار التحصيل النحوي و اختبار عمليات العلم ، و من الوسائل الاحصائية التي استخدمت هي اختبار تحليل التباين الاحادي ومعامل ارتباط بيرسون و تحليل التباين المصاحب و اختيار شيفيه و توصلت الدراسة الى النتائج الاتية:-

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي الاكتشاف الموجه و الحوار و المجموعة الاعتيادية لصالح مجموعتي الحوار و الاكتشاف الموجه في اختبار التحليل النحوي و في اختبار عمليات التعلم (الابراهيم ، ٢٠٠٥ : ٤ - ٨).

ب . دراسة الدليمي (٢٠٠٩) العراق

(اثر الحوار التعليمي في الفهم القرائي و الميل نحو القراءة لدى تلامذه الصف الرابع الابتدائي) . هدفت الدراسة الى تعرف اثر طريقة الحوار التعليمي في الفهم القرائي و الميل نحو القراءة لدى تلامذه الصف الرابع الابتدائي تكونت عينة الدراسة من (٧٧) تلميذاً بواقع (٣٩) تلميذاً و تلميذة تمثل المجموعة التجريبية و (٣٨) تلميذاً و تلميذة تمثل المجموعة الضابطة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة و استخدمت الباحثة اختبار الفهم القرائي و اختبار الميل القرائي ، و من الوسائل الاحصائية التي استخدمتها الباحثة هي الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل الفاكرونباخ و معامل ارتباط بيرسون ، و توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :-

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث الضابطة و التجريبية في اختبار الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

في هذا الفصل سيتم وصف الاجراءات التي قامت بها الباحثة من اجل تحقيق اهداف البحث و التي تناولت تحديد مجتمع البحث و اختيار عينة ممثلة لذلك المجتمع و اعداد اداتي البحث و تحقيق الشروط التي ينبغي توافرها فيها من صدق و ثبات و موضوعية و من ثم تطبيقها على عينة البحث الرئيسية من اجل تحليل البيانات و معالجتها احصائياً للخروج بتوصيات و مقترحات و ستقوم الباحثة في هذا الفصل بأستعراض هذه الاجراءات و على النحو الاتي :-

اولاً :- مجتمع البحث وعينته :- يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٣ - ٢٠١٤) متمثلة بالكليات العلمية و الانسانية و البالغ عددها (٢٤) كلية في الاختصاصات العلمية والانسانية بواقع (١١) كلية ذات اختصاص علمي مجموع طلبتها (٧٠٩٥) طالباً و طالبة جامعية اما الاختصاص الانساني فقد بلغ عدد كلياته (١٣) كلية مجموع طلبتها (١٢٤٥٧) طالباً و طالبة جامعية و الجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)
مجتمع البحث موزع على وفق النوع والتخصص والمرحلة للعام الدراسي

٢٠١٣-٢٠١٤

المرحلة الدراسية	التخصص/النوع	علمي	انساني	المجموع
الثاني	ذكور	١٤١١	٢٣٥٥	٣٤٩٦
	اناث	١٩٠١	٣٧٦٢	٥٦٦٣
	المجموع	٣٠٤٢	٦١١٧	٩١٥٩
الرابع	ذكور	٢٩٨٣	٢٦٤٨	٥٦٣١
	اناث	١١٧٠	٣٦٨٥	٤٨٥٥
	المجموع	٤٠٥٣	٦٣٣٣	١٠٤٨٦
المجموع الكلي	ذكور	٢١٢٤	٥٠٠٣	٩١٢٧
	اناث	٣٠٧١	٧٤٤٧	١٠٥١٨
	المجموع	٧٠٩٥	١٢٤٥٠	١٩٦٤٥

عينة البحث :- تألفت عينة البحث من (٧٠٠) طالباً و طالبة موزعين على ثمانية كليات في جامعة بغداد ، و بواقع اربعة كليات في الاختصاص العلمي و اربع كليات في الاختصاص الانساني و قد اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتساوي و الجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

توزيع افراد عينة البحث على وفق النوع والتخصص والمرحلة

المجموع	الصف/اناث		الصف/ذكور		المجموع		التخصص	الكلية
	رابع	ثاني	رابع	ثاني	اناث	ذكور		
٨٧	٢١	٢٢	٢٢	٢٢	٤٣	٤٤	انساني	الاعلام
٨٨	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٤٤	٤٤	علمي	الهندسة
٨٨	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٤٤	٤٤	انساني	ابن رشد
٨٧	٢٢	٢١	٢٢	٢٢	٤٤	٤٣	علمي	الطب
٨٨	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٤٤	٤٤	علمي	الصيدلة
٨٧	٢٢	٢٢	٢١	٢٢	٤٣	٤٤	انساني	الاداب
٨٨	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٤٤	٤٤	علمي	العلوم
٨٧	٢٢	٢٢	٢٢	٢١	٤٤	٤٣	انساني	علوم سياسية
٧٠٠	١٧٧	١٧٧	١٧٧	١٧٧	٣٥٠	٣٥٠	٨	٨

ثانياً :- اداة البحث :- لغرض تحقيق اهداف هذا البحث و قياس متغير البحث الحوار الفعال، اذ تم

اعداد مقياس لقياس هذا المتغير ، و فيما ياتي خطوات اعداد الاداة:-

الاداة الاولى :- بناء مقياس الحوار الفعال :-

١ . تحديد متغير الحوار الفعال :-لقد قامت الباحثة في هذا الصدد بتبني التعريف النظري (فرايري)

Frayry 1980

لانها اعتمدت عليه في قياس هذا المتغير بوصفه اطاراً نظرياً في هذا البحث .

٢ . اعداد فقرات المقياس :-لغرض اعداد فقرات مقياس الحوار الفعال اطلعت الباحثة على النظريات

التي تناولت هذا المفهوم مثل :-

نظرية (فرايري) Frayry Thoery 1980

نظرية (دوغلاس) Douglas Theory 1992

و بناء على ما تقدم قررت الباحثة بناء اداة لقياس الحوار الفعال متبينة بذلك نظرية (فرايري)

Frayry 1980 اذ وجدت الباحثة ان هذه النظرية تتلائم مع توجهات البحث الحالي ، اذ حاولت

الباحثة بناء اداة تتوافر فيها جميع الشروط الواجب توافرها في المقاييس النفسية فضلاً عن انبثاقها

من مجتمع البحث نفسه .

٤ . تحديد مجالات المقياس :-تم تحديد مجالات مقياس الحوار الفعال في ضوء اطلاع الباحثة على

الاطار النظري المعتمد في هذا البحث ثم تم تحديد مجالين في بناء مقياس الحوار الفعال و هي

كالاتي :-

مادة الحوار

صفات المحاور الناجح

ان هذين المجالين مشتركان لدى الافراد كافة و بدرجات متفاوتة و قد يعزى التشابه النسبي بين افراد المجتمع الى تعرضهم لخبرات و تأثيرات اجتماعية و ثقافية و حضارية متشابهة و هذين المجالين التي تم ذكرها هي مجالات مكتسبة نتيجة لتفاعل الفرد مع المؤسسات الاجتماعية و المؤثرات الثقافية و الحضارية الموجودة في بيئته . (محمد ، ١٩٧٧ : ١١٠) . و قد تم تحديد تعريف عام

لكل مجال اعتمد في تحديد الفقرات التي اشتمل عليها و التي اشير اليها في ملحق (٢) .

٥ . صياغة فقرات المقياس :- اتبعت الباحثة الاسس الاتية في صياغة فقرات المقياس :-

ان تقيس الفقرة فكرة واحدة فقط

ان تكون الفقرة بصيغة المتكلم (سمارة ، ١٩٨٩ : ٨١) .

تجنب العبارات التي تفسر باكثر من تفسير .

ان يكون عدد من الفقرات ايجابياً و العدد الاخر سلبياً .

ان يكون عدد الفقرات بصيغتها الاولية اكثر من العدد المقرر له بصيغتها النهائية و ذلك لاحتمال استبعاد بعضها اثناء التحليل الاحصائي (ثورنبايك و هيجن ، ١٩٨٩ : ٢٠٥) . و بناء على ما تقدم قامت الباحثة بتحليل اجابات العينة الاستطلاعية و حصلت منها على (٦) فقرات بعد جمع المتشابهات ثم اضيف اليه (٨٠) فقرة تم اشتقاقها من النظرية التي تبنتها الباحثة و بهذا اصبح عدد فقرات المقياس بصيغته الاولية (٨٦) فقرة وزعته وفقاً لمضموناتها لتكون مجالين للمقياس و الجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

توزيع الفقرات على مجالات مقياس الحوار الفعال

ت	مجالات مقياس الحوار الفعال	عدد الفقرات
١	مادة الحوار	٢٠
٢	صفات المحاور الناجح	٦٦
	المجموع	٨٦

٦ . صدق الاداة :-

أ . رأي الخبراء في فقرات المقياس الصدق (الظاهري) :-

من اجل التأكد من صدق فقرات مقياس الحوار الفعال و تعليماته بصورته الاولية ملحق (٢) عرض المقياس و تعليماته على (١٠) اساتذة متخصصين في التربية و علم النفس ملحق (٣) للحكم على صلاحيته في قياس ما وضع لقياسه . و قد طلب من الخبراء ابداء الملاحظات و الاراء فيما يخص

:-

صلاحية تعليمات المقياس و فقراته .

بدائل المقياس .

حذف او تعديل او اضافة بعض الفقرات .

او ايه ملاحظات اخرى .

و تم الاعتماد على معيارين للابقاء على آية فقرة من فقرات المقياس و هذان المعياران هما :-

اتفاق الخبراء على محتوى الفقرة او مضمونها و مدى صلاحيتها لقياس الحوار الفعال .

قبول الفقرة في المقياس اذا حصلت على نسبة اتفاق (٨٠ %) فاكثر من اراء الخبراء .

و بناء على ما تقدم حصلت (٨) فقرات من مادة الحوار الفعال على نسبة اتفاق (١٠٠%) و (٩)

فقرات على نسبة اتفاق (٩٠%) و (٣) فقرات على نسبة اتفاق (٨٠%) اما صفات المحاور

الناجح فقد حصلت (٣٦) فقرة على نسبة (١٠٠%) و (١٧) فقرة على نسبة (٩٠%) و (٩)

فقرات على نسبة (٨٠%) و الجدول (٥) يوضح ذلك بعد استبعاد الفقرات التي لم تحصل على نسبة

تاييد الخبراء المتخصصين لها قامت الباحثة بأعادة تنظيم فقرات المقياس بواسطة دمج فقرات

المجالين و تحديد تسلسلات جديدة لها كي لا يناثر المستجيب بنمط الفقرات الخاصة بالمجالين و

بذلك بلغ عدد الفقرات (٨٣) ملحق (٤) يوضح ذلك .

تحليل الفقرات احصائياً :-

بعد تحليل الفقرات احصائياً عن طريق اجابات عينة من الافراد بهدف الكشف عن الخصائص

السيكومترية على الفقرات من المتطلبات الاساسية لبناء المقاييس النفسية و التربوية لان التحليل

المنطقي للفقرات قد لا يكتشف احياناً عن صلاحيتها او صدقها بشكل دقيق في حين ان التحليل

الاحصائي للدرجات التجريبية لكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت لقياسه . (Ebel

405 : 1972 ,) ويكاد يتفق اصحاب القياس النفسي على واحدة من الخصائص القياسية التي

ينبغي التحقق منها في المقاييس و هي القوة التمييزية للفقرات (الريماوي ، ١٩٩٧ : ٣٧) و يقصد

بالقوة التمييزية للفقرة هي مدى قدرتها على التمييز بين الافراد المتميزين في الصفة التي يقيسها

المقياس و الافراد الضعاف في تلك الصفة (الزوبعي و اخرون ، ١٩٨١ : ٨٩) . فضلاً عن ذلك فإن

المقاييس النفسية تتطلب حساب القوة التمييزية لفقراتها لغرض استبعاد الفقرات التي لا تتميز بين

المجيبين عن هذه الفقرات و الابقاء على الفقرات التي تتميز بينهم .

(Chisell , 1981 : 434) ولايجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس الحوار الفعال قامت الباحثة

بتطبيق هذا المقياس على عينة بلغ عدد افرادها (٧٠٠) طالباً و طالبة جامعية تم اختيارهم

بالطريقة الطبقيّة العشوائية من (٨) كليات في جامعة بغداد موزعين بالتساوي على

الكليات العلمية والانسانية وكما موضح سابقاً في جدول (١) و تم تحليل فقرات مقياس الحوار الفعال

بطريقتين هما :-

طريقة المقارنة الطرفية Constructed Group Method .

طريقة الاتساق الداخلي Internal Consistency Method .

١ . طريقة المقارنة الطرفية Constructed Group Method :-

لأجل حساب تمييز الفقرات بهذه الطريقة اتبعت الباحثة الخطوات الآتية :-
قامت الباحثة بتطبيق المقياس ، ملحق (٤) على عينة طبقية عشوائية يبلغ عدد أفرادها (٧٠٠)
طالباً و طالبة من مجتمع البحث .

قامت الباحثة بتصحيح كل استمارة باعطاء كل فقرة درجة معينة .

تم جمع درجات كل مجيب عن الفقرات المقياس لاستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة .
ترتيب الاستمارات الـ(٧٠٠) بحسب درجتها من اعلى درجة الى ادنى درجة.

تعيين الـ (٢٧%) من استمارات المجموعة العليا و البالغ عددها (١٨٩) استمارة و (٢٧%) من
المجموعة الدنيا و البالغ عددها (١٨٩) استمارة ايضاً و بذلك تم فرز مجموعتين بأكبر حجم و اقصى
تمايز (192 1984 Mehrens and Lehmann) و بعد استخراج الوسط الحسابي و
الانحراف المعياري لكلتا المجموعتين العليا و الدنيا على كل فقرة من فقرات الاداة ، قامت الباحثة
باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختيار دلالة الفرق بين اوساط المجموعتين و قد تبين
ان جميع فقرات مقياس الحوار الفعال دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥). جدول (٨) يوضح ذلك
جدول (٨)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الحوار الفعال

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٤,٣٧٠٧	٠,٨٧٦١٩	٣,٧٠٣٧	١,١٣٣١٧	٦,٤٤٩
٢	٤,٢٨٠٤	١,٠٥٥٢٠	٣,٦٦١٤	١,١٤٤٦٦	٥,٤٧٤
٣	٤,٢٩١٠	١,٠١٣٢٠	٣,٥٩٢٦	١,١٦١٥٠	٦,٢٢٩
٤	٤,٢٤٨٧	٠,٩٧١١٦	٣,٥٣٤٤	١,١٨٢٨٣	٦,٤١٦
٥	٤,٢٥٩٣	٠,٩٥١٧٥	٣,٣٩١٥	١,٠٦٩٤٧	٨,٣٣٣
٦	٣,٨٩٤٢	١,٢٠٢٠٨	٣,١٩٠٥	١,١٨٧٥٧	٥,٧٢٤
٧	٣,٦٦٦٧	١,٢٧٩٩٦	٣,٢٠٦٣	١,٢٣٥٤٥	٣,٥٥٧
٨	٣,٩١٠١	١,٢٤٥١٤	٣,٣٤٣٩	١,٢٣٤٧٩	٤,٤٣٨
٩	٤,٢٧٥١	٠,٨٧٤٢٦	٣,٣٩٦٨	١,١٠٤٢٤	٨,٥٧٣
١٠	٤,٣٠٦٩	٠,٩٢٨٨٥	٣,٤٣٩٢	١,٢٠٤٠٥	٧,٨٤٥
١١	٤,٣٨٦٢	٠,٧٩٤٩٤	٣,٤٤٤٤	١,١١٢٤٧	٩,٤٦٩
١٢	٤,٤٠٧٤	٠,٧٩١٠١	٣,٣٨١٠	١,١٤٠٥٨	١٠,١٦٧
١٣	٤,٠٦٣٥	٠,٩٥٩٩٤	٣,١٧٤٦	١,٠٩٤٥٧	٨,٣٩٤
١٤	٤,١٣٧٦	١,٠٢٢١٦	٣,٢٧٥١	١,٠٩٥٦٧	٧,٩١٣

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٧,٩١٧	١,٠٩٥٩٥	٣,٣٦٥١	٠,٩٥١٩٣	٤,٢٠١١	١٥
٦,٦٩٥	١,٢١٠٤٨	٣,٠٨٩٩	١,١٨٦٤٦	٣,٩١٥٣	١٦
٨,٣٦٤	١,١١٦٤٣	٣,٣٣٨٦	٠,٩٥٥٨٢	٤,٢٣٢٨	١٧
٨,٩٣٠	١,٠٣٢٩٢	٣,٦٨٧٨	٠,٧١١٧٩	٤,٥٠٢٦	١٨
٨,٥٧٠	٠,٩٩٩٩٤	٣,٥٨٢٠	٠,٨٤١٨٥	٤,٣٩٦٨	١٩
٩,٩٢٢	١,٠١١٤٥	٣,٣٧٠٧	٠,٨٧٠٠٩	٤,٣٣٨٦	٢٠
٩,٧٢٦	١,١٣٨٨٠	٣,٣٠١٦	٠,٩١٠٩٣	٤,٣٣٣٣	٢١
٩,٠٧١	١,١٢٩٤٢	٣,٤١٢٧	٠,٨٥٩٧١	٤,٣٤٩٢	٢٢
٩,٤٠١	١,١٠٣٥٨	٣,٠٧٤١	١,٠٠٦٠٦	٤,٠٩٥٢	٢٣
٩,٣٤٢	١,١٢٣٥٢	٣,٢٤٨٧	٠,٩٩٧٩٧	٤,٢٦٩٨	٢٤
٤,٧١٥	١,٠٩٥٥٩	٣,٣٢٨٠	١,١٥٠٧٥	٣,٨٧٣٠	٢٥
٧,٩٣٨	١,٠٩٨٣٦	٣,٢٤٣٤	١,٠٥٢٣٦	٤,١٢١٧	٢٦
٧,٧٤١	١,٠٩٠٦٥	٣,٤٠٧٤	١,٠٠٧٤٣	٤,٢٤٣٤	٢٧
٨,٧٦٦	١,١٥١٤١	٣,٤٩٢١	٠,٨٢٩١٢	٤,٣٩٦٨	٢٨
٨,٦٣٢	١,٠٩٩٤١	٣,٣٩٦٨	٠,٩٧٠١٧	٤,٣١٧٥	٢٩
١٠,٠٩١	١,١٣٢٧٨	٣,١٥٨٧	٠,٩٦٠١٤	٤,٢٤٨٧	٣٠
٦,٢٠٥	١,١٤٥٤٥	٣,١١١١	١,٢٢٤٠٨	٣,٨٦٧٧	٣١
٥,٠٠٢	١,٢٢١٦٤	٣,٠٤٧٦	١,٣٦٥٥٦	٣,٧١٤٣	٣٢
٧,٧٤٥	١,١٧٥٧٤	٣,١٠٥٨	١,١٧٥٢٤	٤,٠٤٢٣	٣٣
٥,٥٤٦	١,٢١٦٠٣	٣,٠٠٠٠	١,٣٥٨١٤	٣,٧٣٥٤	٣٤
٦,٨٦٩	١,٠٧٤٩٨	٣,٥٠٢٦	٠,٩٥٨٣٥	٤,٢٢٢٢	٣٥
٦,٥٠٣	١,٠٦٨٢٨	٣,٤٣٩٢	١,٠٥١٤٧	٤,١٤٨١	٣٦
٦,٣٢٥	١,٢٢١٥٢	٣,١٨٥٢	١,٢٥٠٤٩	٣,٩٨٩٤	٣٧
٨,١٣٤	١,٢١٨٢٠	٣,٠٠٥٣	١,٢٤٧٨٥	٤,٠٣٧٠	٣٨
٦,٢١٩	١,٢١٤٨٠	٣,٤٠٢١	١,١١٥٣٠	٤,١٤٨١	٣٩
٤,٩١٥	١,١٧١٦٤	٣,٣٧٠٤	١,١٩٣٥٣	٣,٩٦٨٣	٤٠
٧,٧٠٢	١,٠٩٢٢٥	٣,٤٢٨٦	٠,٩٤٦١٢	٤,٢٣٨١	٤١
٨,٥٢٤	١,١٤٠٥٣	٣,١٥٣٤	١,٠٧٩١٩	٤,١٢٧٠	٤٢

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٧,٥٦٤	١,١١١٧٤	٣,٢٠١١	١,١٣٢١٣	٤,٠٧٤١	٤٣
٧,٢٥٢	١,١١٠٨٧	٣,٠٠٠٠	١,٢٥٣٥٩	٣,٨٨٣٦	٤٤
٩,٠١٦	١,١٤٠٦٠	٣,١٦٩٣	١,٠٤٨٠٩	٤,١٨٥٢	٤٥
٩,٠٥٤	١,٠٩٠٨١	٣,٢٧٥١	٠,٩٧٣٨٢	٤,٢٣٨١	٤٦
٩,٤٠٢	١,١١٢٤٢	٣,٠٨٤٧	١,٠٩٧٧٥	٤,١٥٣٤	٤٧
١٠,٢٤٩	١,١٢٩١٤	٣,٢٧٥١	٠,٩٣٩٨٨	٤,٣٧٠٤	٤٨
٦,٠٥١	١,١٥٥١٦	٣,٤٥٥٠	١,٠٨٨٠٢	٤,١٥٣٤	٤٩
٧,٥٤٠	١,٢٦٩٨٣	٣,١٩٠٥	١,١٤١٤٦	٤,١٢٧٠	٥٠
٦,٨٦٨	١,١٢١١٩	٣,٦٢٤٣	٠,٩٣٧٥٤	٤,٣٥٤٥	٥١
٧,٨١٩	١,١٦٧٨٨	٣,٤٣٣٩	٠,٩٢٢٩٣	٤,٢٨٠٤	٥٢
٦,٣٣٢	١,١١٣٦١	٣,٤٧٦٢	١,٠١٢١١	٤,١٦٩٣	٥٣
٥,٦٧٥	١,٢٣٢١٩	٣,٤٠٢١	١,٠٢٤٢٧	٤,٠٦٣٥	٥٤
٥,٩٦٢	١,١١٣٦١	٣,٥٢٣٨	١,٠٥٩٧٦	٤,١٩٠٥	٥٥
٤,٩٨٥	١,١٨٥٦٥	٣,٥٧١٤	١,١٢٤٩٥	٤,١٦٤٠	٥٦
٥,٨٧٨	١,١٥٨٠٨	٣,٤٢٣٣	١,٠٦٢٦٣	٤,٠٩٥٢	٥٧
٤,٩٤٧	١,١١٤٥٤	٣,٣٥٩٨	١,٠٦٨٥٢	٣,٩١٥٣	٥٨
٦,٦٩٠	١,١٠٨٣٦	٣,٣٤٩٢	٠,٩٧٨٧٨	٤,٠٦٨٨	٥٩
٧,٤٦٧	٠,٩٧٦٤٥	٣,٤٩٧٤	٠,٨٥١٦٦	٤,٢٠١١	٦٠
٥,٩٤١	١,١٦٩٧٤	٣,٣٩٦٨	١,٠٦١٤٤	٤,٠٧٩٤	٦١
٦,٠٨٧	١,٠٧٥١٤	٣,٣٢٢٨	١,٠٠٢٣١	٣,٩٧٣٥	٦٢
٨,٦٥٦	١,٠٧٧١٨	٣,٢٨٠٤	٠,٩١٢٦٢	٤,١٦٩٣	٦٣
٥,٠٩١	١,١١٣٧٨	٣,٤٨٦٨	١,٠٦٧٨١	٤,٠٥٨٢	٦٤
٧,٥٤٤	١,١٩٧٥٨	٣,٤٠٧٤	٠,٩٧٢٥٢	٤,٢٥٤٠	٦٥
٨,٠٩٥	١,١١٣٨٣	٣,١٧٤٦	١,٠١٩٠٧	٤,٠٦٣٥	٦٦
٧,٢١٨	١,١٢٨١٠	٣,٤٩٧٤	٠,٩٩٠٨٤	٤,٢٨٥٧	٦٧
٦,٤٧٦	١,١٠١٥٩	٣,٤٢٣٣	٠,٩٥٨٣٥	٤,١١١١	٦٨
٥,٣٤٦	١,١٦٤٩٦	٣,٥٢٣٨	٠,٩٨٢٤٠	٤,١١٦٤	٦٩
٨,٨١٣	١,٠٨٩٠٠	٣,٣٤٩٢	٠,٨٧١٥٥	٤,٢٤٣٤	٧٠

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
٧١	٤,٠٨٩٩	١,٠٦٥٥٩	٣,٤٩٢١	١,١٧٤٢٨	٥,١٨٤
٧٢	٤,١٤٨١	١,٠٨١٤٠	٣,٣٣٨٦	١,١٢٥٩٢	٧,١٢٩
٧٣	٤,١٩٥٨	٠,٨٤٩٧٧	٣,٥٧١٤	١,٠٥٧٦١	٦,٣٢٧
٧٤	٤,١٩٥٨	٠,٨٨٦٥٣	٣,٦٧٢٠	١,١١٠٠٦	٥,٠٦٩
٧٥	٤,٢١١٦	١,٠٣٠٢٢	٣,٤٧٠٩	١,١٤١٧٨	٦,٦٢٢
٧٦	٤,٢٧٥١	٠,٨٨٦٣٤	٣,٤٦٠٣	١,٠٢٣٥٣	٨,٢٧٣
٧٧	٤,٠١٥٩	١,٠٥٤٢٥	٣,٤٢٣٣	١,١١١٢٠	٥,٣١٩
٧٨	٤,١٩٥٨	٠,٩٤٤٦٣	٣,٤٧٦٢	١,٠٢٩٢١	٧,٠٨١
٧٩	٤,٠٤٧٦	١,٠١٧٣٣	٣,٥٥٥٦	١,١٢١٩٩	٤,٤٦٧
٨٠	٤,٠٣١٧	٠,٩٦١٥٢	٣,٣٩١٥	٠,٩٨١٢٨	٦,٤٠٦
٨١	٤,٠٣١٧	١,٠٩١٠٩	٣,٣٥٩٨	١,١٦٥٨٦	٥,٧٨٥
٨٢	٣,٩٤١٨	١,٠٢٧١٨	٣,٤٠٧٤	١,٠٢٠٠٩	٥,٠٧٥
٨٣	٤,١٦٤٠	٠,٩٦٧٣٣	٣,٥٣٤٤	١,٠٧٤٤٣	٥,٩٨٧

القيمة التائية الجدولية (١,١٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و بدرجة حرية (٣٧٦) .

٢ . طريقة الاتساق الداخلي لل فقرات (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس).

تعد هذه الطريقة من اكثر الطرق استخداماً في تحليل فقرات الاختبارات و المقاييس النفسية و ذلك لما تتصف به من تحديد لمدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية . (Allen and Yen , 1979 : 124) (Lindquist , 1951 : 286) و يستخدم معامل ارتباط بيرسون (Person correlation Coefficient) لأستخراج العلاقة بين كل فقرة من فقرات المقياس و الدرجة الكلية له (Munnaily , 1978 : 80) ومن المعروف انه كلما زاد معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية كان احتمال تضمينها في مقياس اكبر (Ebel , 1972 : 399) . و بعد المعالجة الاحصائية ظهر ان معاملات الارتباط جميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و بدرجة (٦٩٨) و قد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٤٠٣) اعلى ارتباط و (٠,١٨٠) ادنى ارتباط و الجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة و الدرجة الكلية لمقياس الحوار الفعال

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٢٦٧	١٤	٠,٣٢٦	٢٧	٠,٣٤٢	٤٠	٠,٢٣٧
٢	٠,٢٥٨	١٥	٠,٣٣٤	٢٨	٠,٣٥٨	٤١	٠,٣٢٠
٣	٠,٢٥٢	١٦	٠,٢٩٧	٢٩	٠,٣٥٤	٤٢	٠,٣٤١
٤	٠,٢٥٩	١٧	٠,٣٤٩	٣٠	٠,٣٩٠	٤٣	٠,٣٢٦
٥	٠,٣٢٣	١٨	٠,٣٥٠	٣١	٠,٢٧٣	٤٤	٠,٣٠٣
٦	٠,٢٢٩	١٩	٠,٣٣٩	٣٢	٠,٢٢٦	٤٥	٠,٣٥٦
٧	٠,١٨٠	٢٠	٠,٣٩٣	٣٣	٠,٢٩٠	٤٦	٠,٣٥٠
٨	٠,٢٢٦	٢١	٠,٣٨٨	٣٤	٠,٢٦١	٤٧	٠,٣٧٦
٩	٠,٣١٨	٢٢	٠,٣٧٥	٣٥	٠,٣١٧	٤٨	٠,٣٩٩
١٠	٠,٣١٦	٢٣	٠,٤٠٣	٣٦	٠,٣١٠	٤٩	٠,٣٠٠
١١	٠,٣٦٣	٢٤	٠,٣٩٣	٣٧	٠,٢٧١	٥٠	٠,٣١٠
١٢	٠,٣٨١	٢٥	٠,٢٦٥	٣٨	٠,٣٤٤	٥١	٠,٢٩٠
١٣	٠,٣٢٢	٢٦	٠,٣٣٥	٣٩	٠,٢٨٠	٥٢	٠,٣٤٢
٥٣	٠,٢٥٢	٦١	٠,٢٨١	٦٩	٠,٢٧٥	٧٧	٠,٢٤٢
٥٤	٠,٢٣٨	٦٢	٠,٢٦٩	٧٠	٠,٣٨٢	٧٨	٠,٢٩٨
٥٥	٠,٢٦٦	٦٣	٠,٣٦١	٧١	٠,٢٥٩	٧٩	٠,٢٥٦
٥٦	٠,٢٤١	٦٤	٠,٢٣١	٧٢	٠,٢٩٣	٨٠	٠,٢٩٦
٥٧	٠,٢٥٠	٦٥	٠,٣٣١	٧٣	٠,٢٧٥	٨١	٠,٢٨٨
٥٨	٠,٢١٣	٦٦	٠,٣٢٨	٧٤	٠,٢٧٢	٨٢	٠,٢٦٥
٥٩	٠,٢٧٢	٦٧	٠,٣١٧	٧٥	٠,٣٠١	٨٣	٠,٢٧٣
٦٠	٠,٢٩٣	٦٨	٠,٢٨٢	٧٦	٠,٢٩٤		

القيمة الجدولية تساوي (٠,٠٧٥) عند مستوى (٠,٠٥) و بدرجة حرية (٦٩٨)

مؤشرات صدق المقياس

للمقياس مؤشرات للصدق هي :-

١. صدق المحتوى **Content Validity** :- ويتحقق صدق المحتوى من خلال التحليل العقلاني لمستوى المقياس و تحديده مستنداً إلى اراء ذاتية للخبراء في الميدان (Allen and yen , 1977 : 25).

و يتضمن بين نوعين من الصدق هما الصدق المنطقي و الصدق الظاهري .
(Nunnall , 1978 : 111).

الذان تحققا في هذا المقياس و هما كلتي :-

أ . الصدق المنطقي **Logical Validity** :- وذلك بالتعريف الدقيق للحوار الفعال التي يقيمها عن طريق التصميم المنطقي لل فقرات بحيث تغطي المساحات المهمة لهذه الخبرات (Allen and yen , 1977 : 96). وقد عد الصدق المنطقي متوفراً في هذا المقياس لانه تبنى تعريفاً للحوار الفعال و للمجالين التي احتواها المقياس بشكل واضح .

ب . الصدق الظاهري **Face Validity** :-يشير هذا النوع من الصدق الى درجة التي يقيس فيها المقياس ما صمم لقياسه و يتم الحصول عليه بطريقة عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء في ميدان التربية و علم النفس للحكم على صلاحيتها في قياس الحوار الفعال. (Allen and yen , 1979 : 36) (Ebel , 1972 : 555).

٢ . صدق البناء **Construct Validity** :-ويقصد به تحليل درجات فقرات المقياس استناداً الى البناء النفسي للخبرات المراد قياسها او في ضوء مفهوم نفسي معين .

(Slanley and Hopkibs, 1972:111) (Cronbach , 1976:112).(و بمعنى اخر هو المدى الذي يمكن ان تقرر بموجبه ان هذا القياس يقيس بناء ان نظرية محددة او خاصية معينة (Anastasi , 1976 : 151). و حيث ان المقياس الحالي مصمم لقياس الحوار الفعال فأن اية براهين او دلائل تعد ضرورية قبل القول بثقة ان المعلومات التي يزودنا بها هذا المقياس تعكس هذه الخبرات و مجالاتها و هذا الاجراء يتم من خلال وضع فقرات تعد صادقة اذا كان المقياس يقيس الحوار الفعال و قد تحقق ذلك من خلال ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجات فقرات المقياس و الدرجة الكلية لذلك المقياس و كما ذكر سابقاً في اجراءات تحليل الفقرات ، اذ ان الدرجة الكلية للمقياس بمثابة قياسات محكية آنية من خلال ارتباطها بدرجات الافراد على الفقرات ومن ثم فان ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية تعني ان الفقرة تقيس نفس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية . (Lindguist , 1951 : 280). وفي ضوء هذا المؤشر يتم الابقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس دالة (Anastasi , 1974 : 154) و المقياس الذي تنتخب فقراته على وفق هذا المؤشر يمتلك صدقاً بنائياً .ومن الجدول (١٠) تبين ان جميع فقرات المقياس كانت دالة عند مستوى (٠,٠٥) ومن اجل زيادة الاطمئنان استخدمت الباحثة اسلوباً اضافياً ضمن هذا الاجراء و هو ايجاد معاملات الارتباط بين درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه و كانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠٥) جدول (١٠) يوضح ذلك
جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين درجات الفقرات و الدرجات الكلية لمجالاتها

مجال التواضع معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية	ت	مجال مادة الحوار معامل الفعال ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية	ت
٠,٤٥٢	١٦	٠,٤٠٥	١
٠,٤٦٧	١٧	٠,٤٣٣	٢
٠,٤٦٤	١٨	٠,٤٢١	٣
٠,٤٧٩	١٩	٠,٤٩٣	٤
٠,٤٦٦	٢٠	٠,٤٤١	٥
٠,٥٣٨	٢١	٠,٤٧٠	٦
٠,٥٧٣	٢٢	٠,٤٨٥	٧
٠,٥٦١	٢٣	٠,٤٧٩	٨
٠,٥٥٩	٢٤	٠,٤٧٥	٩
٠,٤٠٨	٢٥	٠,٤٦٩	١٠
٠,٥١٤	٢٦	٠,٥٠٨	١١
٠,٥٧٣	٢٧	٠,٥١١	١٢
٠,٥٦٥	٢٨	٠,٤٤٠	١٣
٠,٥٧٧	٢٩	٠,٤٦١	١٤
		٠,٤٢٦	١٥

مجال الشفافية معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية و الوضوح	ت	مجال الاحترام معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية المتبادل	ت
٠,٥١٣	٤١	٠,٤٠٤	٣٠
٠,٥٤٠	٤٢	٠,٥١٢	٣١
٠,٥٢٢	٤٣	٠,٥٢٥	٣٢
٠,٥٤٥	٤٤	٠,٤٨٩	٣٣
٠,٥٣٢	٤٥	٠,٥٠١	٣٤
٠,٥٠٢	٤٦	٠,٤٠١	٣٥
٠,٥١٩	٤٧	٠,٤٠٣	٣٦

مجال الشفافية معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية و الوضوح	ت	مجال الاحترام معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية المتبادل	ت
٠,٤٧٥	٤٨	٠,٤١٧	٣٧
٠,٤٣٢	٤٩	٠,٤٨٩	٣٨
٠,٤٥٢	٥٠	٠,٤٣٥	٣٩
		٠,٤٠٥	٤٠

مجال الانصات معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية العميق	ت	مجال الصدق معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية	ت
٠,٥٠٧	٦٠	٠,٤٢٦	٥١
٠,٥٨٦	٦١	٠,٤٧١	٥٢
٠,٥١٨	٦٢	٠,٤٨٦	٥٣
٠,٥٦٠	٦٣	٠,٥٢٦	٥٤
٠,٥١٢	٦٤	٠,٥٤٥	٥٥
٠,٦٠٢	٦٥	٠,٤٧٤	٥٦
٠,٥٠١	٦٦	٠,٣٧٣	٥٧
٠,٤٦٧	٦٧	٠,٤٢٣	٥٨
		٠,٤٨٢	٥٩

ت	مجال الاحتواء معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية الانساني
٦٨	٠,٣٩٢
٦٩	٠,٤٥٠
٧٠	٠,٥٠١
٧١	٠,٤٥٥
٧٢	٠,٤٢٣
٧٣	٠,٤٢٠
٧٤	٠,٤٣٨
٧٥	٠,٣٩٤
٧٦	٠,٤٥٩
٧٧	٠,٣٩٤
٧٨	٠,٤٧٩
٧٩	٠,٣٩٥
٨٠	٠,٤٦٢
٨١	٠,٤٤٢
٨٢	٠,٤٤٥
٨٣	٠,٤٠٩

و كذلك تم استخراج صدق اخر هو صدق الارتباطات الداخلية و يستفاد من هذا النوع من الصدق في التحقيق من ان مجالات المقياس تسهم في درجة ما في قياس العامل العام (الحوار الفعال) و لتحقيق هذا الغرض فقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون كحساب معاملات الارتباط بين كل مجال و اخر و الجدول (١١) يوضح ذلك

جدول (١١)

معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات مقياس الحوار الفعال

المجال	الحوار الفعال	مادة الحوار	التواضع	الاحترام المتبادل	الشفافية والوضوح	الصدق	الاتصالات العميقة	الاحتواء الانساني
الحوار الفعال	٠,٧٢٢	١						
التواضع	٠,٦٦٠	٠,٤٩٢	١					

المجال	الحوار الفعال	مادة الحوار	التواضع	الاحترام المتبادل	الشفافية والوضوح	الصدق	الاتصالات العميقة	الاحتواء الانساني
الاحترام المتبادل	٠,٦٣٥	٠,٣٠٩	٠,٤٢٤	١				
الشفافية و الوضوح	٠,٦٧٢	٠,٣٩١	٠,٣٨٠	٠,٤٣٦	١			
الصدق	٠,٥٦٨	٠,٣٤٧	٠,٤٩٠	٠,٣١٥	٠,٣٤١	١		
الاتصالات العميقة	٠,٥٦٠	٠,٣١٠	٠,٣٩٥	٠,٤٩٠	٠,٤٣٨	٠,٣١٤	١	
الاحتواء الانساني	٠,٦٥٤	٠,٣٨٦	٠,٤٢١	٠,٤٤٦	٠,٤٨٥	٠,٣٧٣	٠,٤٦٦	١

و يلاحظ من الجدول (١١) ان جميع معاملات الارتباط موجبة و دالة احصائياً عن مستوى (٠,٠٥) وهذا يمكننا من الاستنتاج انه يمكن ان نجد عاملاً عاماً بين هذه المجالات ذات ارتباطات موجبه . (الشيخ ، ١٩٦٤ : ١٢٤) و يتوفر كذلك في هذا المقياس نوع اخر من الصدق و ذلك عن طريق قدرة المقياس على التمييز بين مجموعتين من الافراد الذين يحصلون على الدرجات العليا و الدنيا في المقياس . (Ahman and Mavin , 1975 : 218)

ثبات المقياس **Test - Reti doility** -يشير فرج ١٩٨٠ الى ان الثبات اجراءً ضرورياً لمعظم البحوث على الرغم من ان المقياس الصادق هو مقياس ثابت . (فرج ، ١٩٨٠ : ٢٣٢) . في حين يرى عبد الله ١٩٩٩ ان الثبات اتساق نتائج المقياس مع نفسها و الاستقرار في النتائج اذ ما اعيد تطبيقه على الافراد انفسهم و في الظروف نفسها و بفارق زمني لا يقل عن اسبوعين (عبد الله ، ١٩٩٩ : ٧٦) . لذا قامت الباحثة بالتحقيق من ثبات المقياس بطريقتين :-

أ . طريقة اعادة الاختيار **Retest Method** :- تشير (انستازي) ١٩٧٦ الى ان هذه الطريقة من الطرائق الشائعة في حساب ثبات المقياس و يمثل معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة معامل الاستقرار بين التطبيقات عبر مدة زمنية لا تقل عن اسبوعين . (Anastasi , 1976 : 151) . و يتطلب حساب الثبات بها تطبيق المقياس على عينة و يعاد تطبيقه عليها مرة اخر بفارق زمني لذا طبق المقياس مرتين بفارق زمني مدته (١٥) يوماً و قد بلغ عددها (٥٠) طالباً و طالبة ، اذ يرى (ادمز) Adams 1966 ان مدة اسبوعين او ثلثه اسابيع من التطبيقين تعد مدة مناسبة في حساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار (Adams , 1966 : 151) و بعد الانتهاء من التطبيق يحسب معامل ثبات المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول و الثاني حيث بلغ (٠,٨٢) و هو معامل ثبات جيد جداً حسبما يشير لندكوست . (Lindquist 1950) اذ يفضل ان يكون معامل الثبات في المقاييس النفسية اكثر من (٠,٧٠) (Lindquist , 1950 : 57) .

ب . الثبات بطريقة الفاكرونباخ :- وهي طريقة اخرى لتقدير قيم معامل الثبات و التي تقيس الاتساق و التجانس بين الفقرات (عودة و ملكاوي ، ١٩٩٢ : ١٩٥) .ويمكن عد الاتساق الداخلي على انه مدى قيام الفقرات الواردة في المقياس بقياس الشيء نفسه و اذا كانت جميع الفقرات تقيس فعلاً الخاصية نفسها فيجب ان يرتبط بعضها مع بعض و معدل الارتباط الداخلية بين الفقرات مع عدد الفقرات هو الذي يحدد معامل الفا (عبد الرحمن ، ١٩٩٨ : ١٧٠) .وللتحقق من ثبات المقياس بهذه الطريقة طبقت معادلة الفاكرونباخ على عينة الثبات انفه الذكر ، اذ بلغ معامل الفا (٠,٨٥) وهو معامل ثبات عالٍ .

الصيغة النهائية للمقياس :-

يتضمن المقياس بصورته النهائية (٨٣) فقرة لقياس الحوار الفعال بواقع (٥٥) فقرة و (٢٨) فقرة سلبية و يتألف هذا المقياس من مدرج خماسي امام كل فقرة يبدأ من (تنطبق على دائماً) الى (لا تنطبق على ابداً) و اعطيت الفقرات الايجابية الاوزان الاتية (٥) درجات للبديل (تنطبق على دائماً) و (٤) درجات للبديل (تنطبق على كثيراً) و (٣) درجات للبديل (تنطبق على احياناً) و (٢) درجة للبديل (تنطبق على قليلاً) و (١) درجة للبديل (لا تنطبق على ابداً) و تعكس الدرجات في حالة الفقرات السلبية اذ تبدأ من (١) درجة للبديل (تنطبق على دائماً) و تنتهي بـ (٥) درجات للبديل (لا تنطبق على ابداً) و بذلك فإن اعلى درجة نظرية على المقياس (٤١٥) درجة و ادنى درجة هي (٨٣) درجة و بلغ الوسط الفرصي للمقياس (٢٤٩) و كلما ترتفع الدرجة على هذا المقياس تشير الى ان عينة البحث لديها حوار فعال و كلما قلت الدرجة اشارت الى ان عينة البحث لديها حوار ضعيف .

رابعاً:- الوسائل الاحصائية:-لقد تعددت وتنوعت الوسائل الاحصائية التي استخدمت في هذا البحث وفقاً لتنوع متطلبات التحليل وهي كالاتي:-

الاختبار التائي لعينة واحدة

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

معامل ارتباط بيرسون

معامل الفاكرونباخ

الالتواء

التفرطح

تحليل التباين الثلاثي

تحليل الانحدار المتعدد

الاستعانة بالحقيبة الاحصائية SPSS لتحليل بعض البيانات سواء في بناء المقياس او البيانات النهائية

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها هذا البحث وفقاً لأهدافه الموسومة ومناقشة تلك النتائج في ضوء الدراسات السابقة وتفسيرها في ضوء الإطار النظري المعتمد وللذين تم تحديدهما في الفصل الثاني ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات من تلك النتائج وفيما يلي عرضاً للأهداف ونتائجها:-

أولاً:- التعرف على الحوار الفعال لدى طلبة جامعة بغداد:-

كان الوسط الحسابي لدرجات عينة طلبة جامعة بغداد البالغ عددهم (٥٠٠) طالب وطالبة على مقياس الحوار الفعال (٣٣٣,٢٨) درجة وبأنحراف معياري (٢٧,٧٦) درجة في حين كان الوسط الفرضي (٢٤٩) درجة وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٥١,٧٨) درجة وهذا يشير الى ان الفرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٩٩) وان هذا الفرق لصالح المتوسط الفرضي وهذا يشير الى ان العينة الكلية والمكونة من طلبة جامعة بغداد لديهم حواراً فعالاً والجدول (٣٨) يوضح ذلك,

جدول (٣٨)

قيمة الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات العينة والوسط الفرضي لمقياس الحوار الفعال

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٥٠٠	٣١٣,٢٨	٢٧,٧٦	٢٤٩	٥١,٧٨	١,٦٩٠	٤٩٩	دالة

ثانياً:- الموازنة في الحوار الفعال وفقاً للمتغيرات الاتية (النوع, والتخصص, والمرحلة).

كان الوسط الحسابي لدرجات عينة طلبة جامعة بغداد البالغ عددهم (٥٠٠) طالب وطالبة على مقياس الحوار الفعال وتبعاً لمتغير النوع فقد بلغ الذكور (٣١٢,٨٤٨٠) درجة والاناث (٣١٣,٧٠٨٠) درجة اما بالنسبة لمتغير التخصص فكان التخصص العلمي (٣١٤,٠٠٨٠) درجة والتخصص الانساني (٣١٢,٥٤٨٠) درجة اما المرحلة فقد بلغت المرحلة الثانية (٣١٢,٧٠٨٠) درجة اما المرحلة الرابعة فقد بلغت (٣١٣,٨٤٨٠) درجة اما الانحراف المعياري فقد بلغ عند الذكور (٢٦,٧٨٩٩٩) درجة اما الاناث (٢٨,٧٣٧١٢) درجة اما التخصص العلمي (٢٥,٩٥٢٢٣) درجة اما الانساني (٢٩,٤٨٤٠٥) درجة اما المرحلة فقد بلغ الثاني (٢٧,٣٧٦٥٧) درجة اما الرابع فقد بلغ (٢٨,١٧٣٨٩٩) درجة في حين كان الوسط الفرضي (٢٤٩) درجة وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة للذكور (٣٧,٦٨٣) درجة اما الاناث (٣٥,٦٨٣) درجة اما التخصص العلمي فقد بلغ (٣٩,٦٠٦) درجة اما الانساني (٣٤,٠٧٩) درجة اما المرحلة الثانية (٣٦,٦٠٣) درجة اما المرحلة الرابعة (٣٦,٣٩٣) درجة وهذا يشير الى ان الفرق دال احصائياً

عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٩٩) وان هذا الفرق لصالح المتوسط الفرضي وهذا يشير الى ان العينة من طلبة جامعة بغداد لديهم حواراً فعالاً وجدول (٣٩) يوضح ذلك.

جدول (٣٩)

الموازنة في الحوار الفعال تبعاً لمتغيرات النوع والتخصص والمرحلة

المتغير	فئات العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدالة
						المحسوبة	الجدولية	
الحوار الفعال	ذكور	٢٥٠	٣١٢,٨٤٨٠	٢٦,٧٨٩٩٩	٢٤٩	١,٩٦	٣٧,٦٨٣	دالة
	اناث	٢٥٠	٣١٣,٧٠٨٠	٢٨,٧٣٧١٢			٥٣,٦٠٣	دالة
	الثاني	٢٥٠	٣١٢,٧٠٨٠	٢٧,٣٧٦٥٧			٣٦,٧٩٥	دالة
	الرابع	٢٥٠	٣١٤,٠٠٨٠	٢٨,١٧٣٨٩			٣٦,٣٩٣	دالة
	العلمي	٢٥٠	٣١٢,٥٤٨٠	٢٥,٩٥٢٢٣			٣٩,٦٠٦	دالة
	الانساني	٢٥٠	٣١٣,٢٧٨٠	٢٩,٤٨٤٠٥			٣٤,٠٧٩	دالة

القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٤٩).

الاستنتاجات:

في ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج يمكن استنتاج ما يأتي:-

ان عينة البحث من طلبة جامعة بغداد لديهم حواراً فعالاً.

ان عينة البحث من طلبة جامعة بغداد وتبعاً للمتغيرات (النوع والتخصص والمرحلة) لديهم حواراً فعالاً.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:-

تحديث المناهج وطرائق التدريس في المرحلة الجامعية من اجل تصميم انشطه وخبرات تشجع على

تنمية الحوار الفعال لدى طلبة تلك المرحلة.

استيعاب التغيرات الجديدة في العلم والتكنولوجيا في البرامج الحوارية والتربوية التعليمية.

التأكيد على وجود الاستاذ القدوة لطلبته كي يقتدي الطلبة به فيسلوكه وافعال هو ذلك يعزز من

الحوار الفعال.

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة ما يأتي:-

اجراء دراسة تتناول الحوار الفعال ومتغيرات نفسه اخرى كالابداع, التحصيل الدراسي, التفكير

التباعدي والتقاربي, الاسناد الاجتماعي, الانماط القيادية.

اجراء دراسات مماثله لهذا البحث على شرائح اجتماعية ومهنية مختلفة ومراحل دراسية اخرى.

القيام ببناء برنامج لتنمية الحوار الفعال لدى الطلبة في المراحل الدراسية سواء كانت

(متوسطة - اعدادية - جامعية).

*Effective dialogue and its relationship with some variables at Baghdad
University Students
Preparation*

Am d. Zahra Mahood Muslim researcher Mona AyadHashim

Abstract

Increasing need for our youth to effective dialogue at the present time, due to the nature of the era in which live, as it abounded risk of intellectual and cultural invasion. Moreover, the need to ensure that the dialogue between the members of the community to confront the many issues of contemporary society in various fields, politically, socially and economically, culturally and religiously. The absence of effective dialogue, or the consequent rejection of many of the negative aspects of social and cultural Kaezzlh coup and inertia and ignore the mental capacity of some non-existent among others. The importance of effective dialogue in being the most important foundations of social life and the necessity of necessities is one of the means of the individual Tobeiran needs and desires and inclinations and feelings, as well as this, the dialogue and effective way for the development of individual ideas and experiences and prepare for the tender.

:– This research aims to Mayati

1. identify effective dialogue with the students of the University of Baghdad.

2. Budget in effective dialogue and in accordance with the following variables:–

A) type (male–female)

B) specialization (scientific humanist)

C) Phase (second and fourth)

And Thkie the objectives of the research, the researcher built a scale to measure the (effective dialogue), and sell to make sure of his sincerity and firmness and strength discriminatory paragraphs dish on

the sample of 500 students and a university student were chosen the way stratified random with equal distribution of (8) divided by four scientific colleges and four colleges humanitarian faculties and both types (Zkoro females) and both phases (second and fourth) of the University of Baghdad. After processing the data statistically using samples t-test for one sample, and samples t-test for two independent samples, and the Pearson correlation coefficient, analysis of variance and triple, and testing Zaúa to denote differences and reach of this research the following results:-

1. The research sample of Baghdad University students have an effective dialogue

2. The research sample of Baghdad University students, depending on the variables (gender, specialization and phase) to have an effective dialogue. In light of the findings of this research researcher made a number of recommendations and suggestions:

Of recommendations:

1. thdat curricula and methods of teaching at the university level for activities and experiences that encourage the development of effective dialogue with the students that stage desing.

2. astieb new changes in science and technology in the educational dialogue and educational programs.

One proposal:

1. ajrae similar studies of this research on the different social strata and other academic and professional stages.

2. alkiem building program for the development of effective dialogue among students in grades whether (medium – junior high – college).

المصادر العربية :

القران الكريم

١. ابن حميد, صالح بن عبد الله (١٩٩٤): اصول الحوار وادابه في الاسلام, ط١, دار المناره للنشر والتوزيع, مكة المكرمة.
٢. ابن فارس, ابوالحسن احمد (١٩٩٦): معجم المقاييس في اللغة, ط٣, دار الفكر, بيروت, لبنان.
٣. الاميري, احمد البراء (٢٠٠٥): ايها الاصدقاء تعالوا نختلف, ط١, مكتبة العبيكان الرياض
٤. بكار, عبد الكريم (٢٠١٠): التربية بالحوار, مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني, الرياض, ط١.
٥. بن حميد, صالح عبد الله (١٩٩٥): اصول الحوار وادابه في الاسلام, دار المنارة للنشر, جدة, السعودية.
٦. تاج الدين, امير (٢٠٠٨): اعرف شخصيتك, كنوز للنشر والتوزيع, القاهرة.
٧. التويجري, عبد العزيز عثمان (١٩٩٨): الحوار من اجل التعايش, دار الشروق للنشر والتوزيع, القاهرة, ط١.
٨. ثورنديك, روبرت وهيجن, اليزابيت (١٩٨٩): القياس والتقويم في علم النفس والتربية, ترجمة عبد الله زيد الكيلاني, وعبد الرحمن عدس, مركز الكتاب, الاردن.
٩. جبار, سالم بن سعيد (٢٠٠٠): الإقناع, رسالة ماجستير, جامعة ام القرى.
١٠. الجويني, عبد الملك بن عبد الله (١٩٩٨): قواعد ومبادئ الحوار الفعال, الرياض, مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
١١. الحبيب, طارق علي (٢٠٠٠): كيف تحاور, مؤسسة الجريسي للنشر والتوزيع, الرياض, ط٩.
١٢. حسن, عبد الباسط محمد (١٩٧١): اصول البحث الاجتماعي, مكتبة الانجلو المصرية, القاهرة.
١٣. حلمي, امين امين (١٩٩٨): الحوار الفكري في القران الكريم, دار النهضة الاسلامية, القاهرة, ط١.
١٤. الحمادي, علي (٢٠٠٠): السهل الممتع: مهارات التفاوض وفنون الحوار والاتفاق, سلسلة الحوار والتفاوض والاتفاق (٣), اصدار مركز التفكير الابداعي (٢٩) دار ابن مزم للنشر والتوزيع, بيروت, ط١.
١٥. حمداوي, جميل (٢٠٠٥): نظريات الحجاج, شبكة الالوكة, المغرب.
١٦. خليفة, احمد حسن (٢٠٠٠): اثر الحوار المنظم بين المعلمين والمتعلمين على المستوى التحصيلي في مادة العلوم الطبيعية لطلاب الصف الثاني الثانوي العلمي, رسالة ماجستير, جامعة دمشق, دمشق.
١٧. الخميس, السيد سلامة (٢٠٠٥): الضبط الاجتماعي في المجتمع العربي من منظور تربوي, مكتبة الرشد, الرياض, المملكة العربية السعودية, ط١.
١٨. دياب, فوزية (١٩٩٨): نمو الطفل وتنشئته بين الاسرة ودور الحضانة, مكتبة النهضة المصرية, مصر, ط٣.

١٩. زمزمي, يحيى محمد (٢٠٠٢): الحوار: ادابه وضوابطه في ضوء الكتاب والسنة, دار التربية والتراث للنشر والتوزيع, مكة المكرمة, المملكة العربية السعودية, ط٢.
١٨. الزويبي, عبد الجليل واخرون (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية, دار الكتب للطباعة والنشر, جامعة الموصل, العراق.
١٩. سمارة, عزيز (١٩٨٩): مبادئ القياس والتقويم النفسي في التربية, دار الميسرة للنشر والتوزيع, الاردن.
٢٠. شاكر, عزت (١٩٩٩): الحوار (احتياج- فن- حضارة), دار الطباعة القومية, القاهرة, ط١.
٢١. الشنقيطي, محمد الامين (١٩٧٠): اداب البحث والمناظرة, القاهرة, دار ابن تيمية للطباعة والنشر.
٢٢. الشويعر, محمد عبد الله, والصفهان, عبد الله بن عمر (٢٠١٠): قواعد ومبادئ الحوار الفعال, مكتبة الملك فهد الوطنية, الرياض, السعودية.
٢٣. الشبخلي, عبد القادر بن عبد الحافظ (٢٠١١): هندسة الحوار, مكتبة الملك فهد الوطنية, الرياض, السعودية.
٢٤. الشبخلي, عبد القادر (١٩٩٣): اخلاقيات الحوار, دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان.
٢٥. صوالحه, عونية عطا والعبوشي, نوال عبد الرؤوف (٢٠١٠): دراسة وصفية مستوى سمات الشخصية لطلبة جامعة عمان الاصلية وعلاقتها ببعض المتغيرات, مجلة العلوم النفسية, العدد (١٩).
٢٦. الصويان, احمد عبد الرحمن (١٩٩٢): الحوار: اصوله المنهجية وادابه السلوكية, دار الوطن للنشر والتوزيع, الرياض, المملكة العربية السعودية, ط١.
٢٧. عبد الرحمن, محمد السيد (١٩٩٨): نظريات الشخصية, دار قباء للنشر, القاهرة.
٢٨. عبد الله, عابد (٢٠٠٣): الحوار في القران الكريم معالمه واهدافه, جدة, دار الاندلس الخضراء, ط١.
٢٩. عدس, محمد عبد الرحيم (١٩٩٧): منهج جديد في التعليم والتعلم, عمان, دار الفكر للنشر والتوزيع.
٣٠. عجك, بسام داود (١٩٩٨): الحوار الاسلامي المسيحي, دار قتيبة للنشر والتوزيع, دمشق, ط١.
٣١. العبودي, فهد ناصر (٢٠٠٥): الحوار منهج وسلوك, دار اطلس الخضراء للنشر والتوزيع, الرياض المملكة العربية السعودية.
٣٢. العبيد, ابراهيم بن عبد الله (٢٠٠٨): تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية "صيغة مقترحة", اطروحة دكتوراه غير منشورة, قسم التربية, كلية التربية, جامعة الملك سعود, الرياض, المملكة العربية السعودية.
٣٣. عبد الرحمن, محمد السيد (١٩٩٨): نظريات الشخصية, دار قباء للنشر, القاهرة.
٣٤. عدس, محمد عبد الرحيم (١٩٩٧): منهج جديد في التعليم والتعلم, عمان, دار الفكر للنشر والتوزيع.

٣٥. عجك, بسام داود(١٩٩٨):الحوار الاسلامي المسيحي, دار قتيبة للنشر والتوزيع, دمشق, ط١.
٣٦. عودة, احمد سليمان وملكاوي, فتحي حسين(١٩٩٢):اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية, اربد, جامعة اليرموك, كلية التربية, مطبعة جامعة اليرموك.
٣٧. العودة, سلمان بن فهد(٢٠٠٣):اداب الحوار, مكتبة الرشد, الرياض, ط١.
٣٨. فتحي, محمد(٢٠٠٤):الطريق الى نعم " التفاوض مهارات ومفاهيم " القاهرة, دار التوزيع والنشر الاسلامية.
٣٩. فرايري, باولو(١٩٨٠):تعليم المقهورين, ترجمة يوسف نور عوض, دار العلم للملايين, لبنان, ط١.
٤٠. فرج, صفوت(١٩٨٠):القياس النفسي, دار الفكر العربي, القاهرة.
٤١. القاضي, علي(١٩٩٢):منهج التربية الاسلامية, صحيفة التربية, رابطة خريجي معاهد التربية, القاهرة, مصر.
٤٢. فليمان, هلال حسين(٢٠٠٨):دور الحوار التربوي في وقاية الشباب من الارهاب الفكري, مكتبة الملك فهد الوطنية, الرياض, السعودية.
٤٣. القطب, سمير عبد الحميد(٢٠٠٠):فلسفة الحوار وتكوين المعلم العربي في مجتمع ما بعد العولمة: المؤتمر العلمي السنوي الثامن مستقبل التعليم والتدريب في الوطن العربي في عصر العولمة وثورة المعلومات, جامعة حلوان, كلية التربية.
٤٤. قيما, سليمان بن عوض(٢٠١٠):اسرار الحوار والاقناع نماذج حوارية من السيرة النبوية, الرياض, ط١.
٤٥. قنيني: عبد القادر(١٩٩١):نظرية افعال الكلام العامة, كيف ننجز الاشياء بالكلام, افريقيا, الشرق.
٤٦. اللبودي, منى ابراهيم(٢٠٠٣):الحوار فنياته واستراتيجياته واساليب تعليمه, مكتبة وهبة, القاهرة.
٤٧. محمد, عبد القادر(١٩٧٧):دراسات في دوافع الانجاز وسايكولوجية التحرب للشباب الجامعي, مكتبة الانجلو المصرية, القاهرة.
٤٨. المدهون, عبد الكريم(١٩٩٨):دراسة لبعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية وعلاقتها بالاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة الازهر بغزة, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية بجامعة الازهر.
٤٩. المشوفي, ابراهيم(١٩٩١):افاق اللسان, الاردن, الزرقا, مكتبة المنار.
٥٠. المغامسي, خالد محمد (٢٠٠٥) : الحوار أدابه وتطبيقاته في التربية الإسلامية ، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني, الرياض, المملكة العربية السعودية, ط٢.
٥١. موسى, جمعة وعبد الله الفتوح(٢٠٠٤):الحوار, سلسلة الاسبوع التربوي الثالث, ادارة التربية والتعليم بمحافظة عنيه, وحدة الاعلام التربوي والعلاقات العامة, المملكة العربية السعودية.

٥٢. هنداوي, خالد حسن(٢٠٠٨): نشر ثقافة الحوار لدى العاملين في المؤسسات التعليمية, تنفيذ مكتبة الافاق المتحدة الاستشاري, مكتبة التربية العربي لدول الخليج.
٥٣. الوائلي, حصة بنت عبد الرحمن(٢٠١٠): الحوار الاسري التحديات والمعوقات, مكتبة فهد الوطنية, الرياض.
٥٤. يلجن, مقدار(٢٠٠٤): تربية الاجيال على اخلاقيات واداب المناقشة والمحاورة والمناظرة العلمية, الرياض, دار عالم الكتب, ط١.

المصادر الاجنبية :

1. Adman, S, J, & Mavin. D.G. (1966): Measuring and Evaluating Educational Achivement, 2nd, Boston, allyne and Bacon.
2. Allen, M. and Yen, W. (1979): Introduction to Measurment Theory, California: Brook Cole.
3. Anastasi, A. (1976): Psychological Testing, Washington, New York.
4. Borg, R. (1957): Educational Reseach, New York
5. Chilsell, E. (1981): Measurement Theory for Behavioral Sciences. San Francisco: W.H. Freeman Company.
6. Ebel, R. (1972): Essentials of Educational Measurement New Jersey: Englewood Cliffs Prentice – Hall.
7. Green, B. (1954): Attitude Measurement In Linczey. G. Handbood of Social Psychology. California: Addison Wealy Publishing Company
8. Linguist, E. (1951) : Educational Measurement Washington: American Councilon Education.
9. Mehrens, W,A & Lehman, T,J, (1984): Measurement and evaluation in Education and Psychology, N,Y.
10. Nunnaily, J. (1978): Psychometricm Theory, New York
11. Oppenheim ,A (1978): Questionnaire Desing and Attitude measurement, London: Heineman ,Educational book,